

## الفائق في غريب الحديث

يَأْكُلُونَ عِلَافَهَا وَيَرْعَوْنَ عِرْفَاءَهَا لَنَا مِنْ دِرْفَتِهِمْ وَصِرَافِهِمْ مَا سَلِمُوا بِالْمِيثَاقِ  
وَالْأَمَانَةِ وَلَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلَاثُ وَالذَّيْبُ وَالْفَصِيلُ وَالْفَارِضُ وَالذَّاجِرُ وَالْكَبِشُ  
الْحَوَارِيُّ وَعَلَيْهِمْ فِيهِ الصَّالِغُ وَالْقَارِحُ . الذَّصِيَّةُ : لِمَنْ يُذْتَصَمَى مِنَ الْقَوْمِ أَيْ  
يُخْتَارُ مِنْ نَوَاصِيهِمْ كَالسَّرِيَّةِ لِمَنْ يُسْتَدْرَى مِنَ الْعَسْكَرِ أَيْ يُخْتَارُ مِنْ سَرَافَتِهِمْ وَيُقَالُ  
لِلرُّؤَسَاءِ نَوَاصِيٍّ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ : ذَوَائِبُ وَرَعُوسُ وَهَامٌ وَجَمَاجِمٌ وَوُجُوهٌ . قَالَ : ...  
وَمَشْهُدٌ قَدْ كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ ... فِي مَحْفَلٍ مِنْ نَوَاصِيِّ النَّاسِ مَشْهُودٌ ... .  
خَارِفٌ وَيَامٌ : قَبِيلَتَانِ . الْمَخْلَافُ لِلْيَمَنِ كَالرَّسْتِاقِ لِغَيْرِهِمْ . الشَّيْءُ : الْوَشَايَةُ .  
الْمَاحِلُ : السَّاعِي وَمَا أَشْبَهَ رَوَايَةً مَنْ رَوَاهُ : عَنْ سُنَّةٍ مَاحِلٌ وَقَالَ : سُنَّتَهُ طَرِيقَتَهُ  
كَمَا يُقَالُ : أَنَا لَا أَفْسِدُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِمَذَاهِبِ الْأَشْرَارِ أَيْ بِطَرَقِهِمْ فِي الْوَشَايَةِ بِالتَّصْحِيفِ .  
الْعَنْقَفِيرُ : الدَّاهِيَةُ . وَيُقَالُ : غُولٌ عَنقَفِيرٌ وَقَالَ الْكَمِيتُ : ... شَذَّ بَتُّهُ عَنقَفِيرٌ  
سَلَّتِمٌ ... فَدَبَّرَتْ جِسْمَانَهُ حَتَّى انْجَسَرَ ... .

وَعَقْفَرَتُهَا : دَهَاؤُهَا وَمَكْرُهَا وَعَقْفَرَتُهُ الدَّوَاهِي فَتَعَقْفَرْتَهُ ; إِذَا صَرَعَتْهُ  
وَأَهْلَكَتَهُ وَاعْقَنْفَرْتَهُ عَلَيْهِ . يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْعَهْدَ مَرْعِيٌّ غَيْرُ مَنْكُوثٍ عَلَى مَا خِيلَتْ كُنْحُو مَا  
كَانُوا يَكْتَبُونَهُ لَكُمْ الْوَفَاءُ مِمَّا أُعْطِينَاكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَعَلَى الْمَنْدُشَطِ  
وَالْمَكْرَهُ . لَعْلَاعٌ : جَبَلٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ : ... سَقَى لَعْلَاعًا وَالْقَرُ يُتَيْنُ فَلَمْ يَكْدُ  
... بِأَثْقَالِهِ عَنِ لَعْلَاعٍ يَتَحَمَّلُ ... .

وَمِنْ أَيَّامِهِمْ يَوْمٌ لَعْلَعٌ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ . الصُّلَاعُ : الصَّحْرَاءُ الَّتِي لَا نَبْتَ  
فِيهَا . جِنَابُ الْهَيْضَبِ : مَوْضِعٌ . الْفِرَاعُ : جَمْعُ فَرَاعَةٍ وَهِيَ الْقُلَّةُ